.

وشهامة زائدة سمع كتاب سيبويه وغيره على ابن الطراوة وتخرج على أبي بكر بن العربي وله تاليف جليلة منها الروض الأنف وكتاب التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام وكتاب شرح آية الوصية وكتاب نتائج الفكر وله على الحمل شرح ناقص لم يكمله مات بمراكش سنة ثمان وثمانين خمسمئة .

ومن شعره .

% إذا قلت يوما سلام عليك % ففيها شفاء وفيها سقام % % شفاء إذا قلتها مقبلا % وإن قلتها مدبرا فالحمام % % فاعجب بحال اختلافيهما % وهذا سلام وهذا سلام % $.

والأبيات السائرة المشهورة .

% يا من يرى ما في الضمير ويسمع % $.

ومن شعره في المجبنة وهي أفخر ما يصنعها المغاربة من المآكل % شغف الفؤاد نواعم أبكار % بردت فؤاد الصب وهي حرار % % أزكى من المسك الفتيق نسيمها % وألذ من صهباء حين تدار % % وكأن من صافي اللجين قلوتها % وكأنما ألوانهن نضار % % صفت البواطن والظواهر كلها % لكن حكت ألوانها الأزهار % % عجبا لها وهي النعيم تصوغها % نار وأين من النعيم النار % $.

والمجبنة شيء يعمل من الجبن الطري ويجعل في العجين ويقلى ويترك في العسل ويذر عليه السكر